الفصل الرابع عشر

مقومات ومعايير نجاح رجال الأعمال

◆ -استهلال:

يختص هذا الفصل باستنباط الموجبات والمقومات الرئيسة لنجاح رجال الأعمال في ضوء الضوابط الشرعية الواردة في فقه المعاملات.

كما يتضمن مجموعة من التوصيات المستقاة من الخبرات العملية ، ويختص الجزء الأخير من هذا الفصل ببيان الأدعية المأثورة من القرآن والسنة والتي تقال في مجال الأعمال.

◆ -مقومات نجاح رجال الأعمال :

حتى يحقق رجل الأعمال مقاصده المنشودة يجب أن تكون له آلية يعمل بها وفقًا لمجموعة من السياسات والأسس واللوائح والنظم والبرامج وأدلة الإجراءات والطرق والنماذج، وتنفذ باستخدام مجموعة من الأساليب المعاصرة الحديثة ، و يشترط في تنفيذ هذه الآلية مجموعة من المقومات، من أهمها ما يلي :

(١) بلورة فكرة المشروع وتحديد أهدافه بدقة عالية في ضوء الإمكانيات والقدرات والواقع ويستشير ويستخير ويتوكل على الله عز وجل.

(٢) دراسة الجدوى الاقتصادية الموضوعية للمشروع من الجوانب التسويقية والفنية والبشرية والتمويلية والمحاسبية والربحية ونحو ذلك حتى يتخذ القرار الرشيد، وهذا من الأساليب المشروعة.

(٣) وضع الإستراتيجيات التي سوف يسير عليها المشروع من حيث التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والتشغيل والمتابعة وتقييم الأداء، من أهمها ما يلي:

- الأهداف الإستراتيجية ووضعها في صورة عينية /كمية وترجمتها في صورة مالية.

- السياسات الإستراتيجية والتي تعتبر المرجعية عند وضع الخطط والبرامج.

- الخطط والبرامج الإستراتيجية والتي تترجم الأهداف إلى واقع، وفي ضوئها تتم المتابعة وتقييم الأداء.

- نظم المتابعة والمراقبة وتقويم الأداء لبيان الإيجابيات لدعمها والسلبيات لعلاجها.

- التصويب والتطوير إلى الأحسن لتحقيق الغايات والمقاصد والأهداف.

(٤) وضع نظم وإجراءات العمل وأدلة التنفيذية حتى يكون الأداء على بصيرة وفي ضوء الأهداف المنشودة.

(٥) الإدارة الرشيدة للمال للمحافظة عليه وتنميته من خلال أساليب الإدارة العلمية الحديثة .

(٦) التنمية الدائمة للعنصر البشري من خلال التهيئة والإعداد والتدريب واستخدام أساليب التقنية المعاصرة .

(٧) الأخذ بالأسباب لتأمين المخاطر التي تواجه المشروع، ومنها:

- مخاطر السوق . - مخاطر العولمة والجات .
- مخاطر العمال . - مخاطر فُجاءة القرارات الحكومية.
- مخاطر المنافسة . - مخاطر التمويل .

(٨) التوسع المدروس في ضوء الإمكانيات المتاحة والمتوقعة ، وتجنب المحاكاة والحماس والحمية ، وآفاق الآمال البعيدة عن الواقع .

(٩) تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات ، وتجنب الانفراد بكل شيء، وتوريث الخبرات وتكوين الصف الثاني والثالث حتى يستمر النشاط ولا يتعثر بموت مسئول أو عدم ممارسته للعمل لأي سبب أو نحو ذلك .

(١٠) الالتزام بالقيم والأخلاق لأنها من موجبات الأداء الحسن ، ومن أهمها القيم الإيمانية المعنوية ، والقيم الأخلاقية الفاضلة ، والسلوك السوي المستقيم ، والعلاقات الحسنة مع الناس.

يتوقف نجاح مشروعات رجال الأعمال على وجود هذه المقومات والتي تجمع بين الأصالة والمعاصرة والتي يجب استيفائها.

◆-معايير قياس نجاح رجال الأعمال:

يقود التزام رجل الأعمال بالضوابط الشرعية إلى الأداء المتقن الحسن وإلى نجاح متميز يمكن رؤيته وقياسه، وذلك في ظل الظروف العادية باستثناء حالات الكوارث والأزمات العامة والتي تخرج عن نطاق رؤيته وقدراته وتقديراته .

ومن المعايير العامة التي يمكن الاسترشاد بها في قياس نجاح رجل الأعمال في تحقيق مقاصده وغاياته ما يلى :

(١) معيار الربحية في الأمد المتوسط والبعيد، وذلك بعد تجاوز طور الإنشاء والإعداد والتهيئة وتجارب التشغيل ، وتنسب الربحية إلى رقم الأعمال تارة، وإلى رأس المال المستثمر وحقوق الملكية تارة أخرى.

(٢) معيار الاستقرار في أداء الأعمال بدون تقلبات كبيرة ، ويتولد ذلك من الاستقرار النسبي في الأسس والسياسات والخطط والقرارات .

(٣) معيار النمو الموضوعي والتوسع المدروس بمعدلات معقولة ، سواء كان هذا النمو في الإنتاج والمبيعات ، أو في الأصول التشغيلية واستغلال الطاقات ، أو في مستويات الجودة ..... ونحو ذلك .

(٤) معيار الجودة الفنية والتسويقية والمالية والإدارية وفقًا للاشتراطات العامة المتعارف عليها، وباستخدام مؤشرات متخصصة ولاسيما للشركات الراغبة في الحصول على شهادات الجودة العالمية .

(٥) معيار التحديث والمعاصرة والأخذ بأسباب التقدم وإتقان استخدام أساليب التقنية المعاصرة سواء كانت تسويقية أو فنية أو معلوماتية أو إدارية أو محاسبية .

(٦) معيارالكفاءة لمواجهة الأزمات وعلاجها بأقل تكلفة ممكنة ، والصمود القوي في حالات الكساد ، وتجاوز آثار الابتلاءات والصدمات وفق رؤية واضحة وتخطيط سليم وسياسات منضبطة وقرارات رشيدة .

(٧) معيار العلاقات الجيدة القوية مع المؤسسات الحكومية والبنوك والعمال والموردين والعملاء .. ونحو ذلك في إطار التعاون والتكافل والتسيير وقضاء المصالح بما يحقق الخير للجميع وللوطن وللأمة .

ويعتمد الخبراء الاستشاريون في تقييم نجاح مشروعات رجال الأعمال على المعايير والمؤشرات السابقة، وباستخدام مجموعة من الأساليب الفنية المالية والمحاسبية والتي يضيق المقام عن تناولها .

◆- وصايا إلى رجال الأعمال:

رجل الأعمال المسلم لابد وأن يكون في الريادة والقيادة ، ونموذجًا وقدوة للآخرين ، آخذًا بالأسباب المتقدمة الحديثة المعاصرة ، ومتوكلًا على الله سبحانه وتعالى ، ويكون مرشده في ذلك مجموعة من القيم والأخلاق الإسلامية والكفاءة الفنية يمكن صياغتها في التوصيات والنصائح الآتية :

١ – جدد النيّة مع الله عز وجل ، وأحسن التوكل عليه ؛ يبارك الله لك في عملك ويرزقك من حيث لا تحتسب .

٢ - التزم بالأخلاق الحسنة ، عبادة لله وطاعة ، واقتداء برسول الله ﷺ حبًّا وقدوة، يزدد ربحك ، وتنمو أموالك ، ويثقل رصيد حسناتك عند الله ، وهذا خير وأبقى .

٣ - عامل الناس بالحسنى من منطلق الأخوة والحب في الله ، تقوى الرابطة ، ويدوم الود ، ويزداد التعاون ، وتُؤمن المخاطر ، وتقل خسارتك ، فيزداد ربحك ، وتنموأموالك .

٤ - تعامل في الحلال الطيب ، واتقي الشبهات ، وتجنب محارم الله ، وارض بما قسمه الله لك ، يطمئن قلبك وترتاح نفسك وتهدأ جوارحك ويبارك الله لك في الرزق .

٥ - أحسن اختيار الشركاء والعمال ، على أساس من الدين والأخلاق والسلوك السوي والكفاءة ، تستقر الأعمال وتزداد الأرباح وتنمو الأموال، وتقوى روابط الأخوة والمحبة .

٦ - خذ بالأسباب ثم توكل على الله، لتتقن عملك وتجوّد سلعتك، وابحث وطور ونافس في الرقي ، تكن رائدًا في مهنتك ، ومقدامًا في عملك ، وهذا من خصال رجال الأعمال المخلصين الذين يحبهم الله ورسوله.

٧ - اكتب معاملاتك ، ووثق اتفاقياتك ، وأشهد عليهما ؛ فإن في ذلك حفظ للأموال ، وعدل في تحديد الحقوق ، ورشد في اتخاذ القرارات ، وتأمين من المخاطر ، وفي هذا كله توثيق للروابط القوية بين المتعاملين .

٨ - عجِّل في أداء حقوق العاملين بدون بخس أو تأخير ؛ فإن ذلك يؤدي إلى تقوية الانتماء ، ويحفزهم على العمل والولاء ، ويرفع من كفايتهم الإنتاجية ، ويحسن في الجودة ، وفي كل خير .

٩ – التزم بأداء حقوق الناس في مواعيدها بدون تأخير ، وأنظر المعسر ، واعف عن المفلس ؛ فإن ذلك يؤدي إلى استقرار المعاملات ، ويقلل من المنازعات ، ويزيد الثقة بين الناس .

١٠ – عجل في أداء حقوق الله في المال مثل : الزكاة والصدقات، والكفارات ، والنذور ، وما في حكم ذلك ؛ ففي ذلك تطهير للنفس والمال والمجتمع والوطن ، ويحقق الخير للناس جميعًا ، فما نقص مال من صدقة ، وما عند الله خير وأبقى ، وما أنفقت من خير فإن الله يخلفه.

١١ – أَوْفِ بحقوق الوطن العادلة ، ومنها الضرائب والرسوم والخراج والعشور العادلة وما في حكم ذلك ؛ فمن حصيلتها تقام الجسور والطرقات ، وتدفع المهايا والمرتبات ، وتؤسس المدارس والمستشفيات ، وعلى ولي الأمر مسئولية إنفاقها بالحق ، فأداؤها واجب وطني ومسئولية اجتماعية .

١٢ – تجنب أكل أموال الناس بالباطل ، وتجنب الغش والرشوة ، والتدليس والجهالة ، والغرر والمقامرة ، والاحتكار والاستغلال وما في حكم ذلك ؛ فكل هذا حرام ، وكل لحم نبت من حرام فالنار أولى به ، ولا تُقبل صدقة من غلول ، والله طيب لا يقبل إلا طيبا.

١٣ – لا ترفع الأسعار بدون مبرر شرعي ، ولا تغالي في الأرباح مستغلا حاجة الناس ، واقنع بما رزقك الله به من ربح حلال ، فالجالب مرزوق والمحتكر ملعون ، واعلم أن الربح القليل في الكثير كثير .

١٤ - كن قوّامًا في إنفاقك ، ولا تسرف ولا تقتر ؛ فالاعتدال سبيل النجاح ، وهو سبيل عباد الرحمن الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكانوا بين ذلك قواما.

١٥ - تجنب البذخ والمظهرية والحياة الترفية ؛ فإن ذلك من أسباب الفشل والفساد والتعسر والخسارة والتصفية وتدمير الأعمال ، وكن مقتصدًا في حياتك ، فما عال من اقتصد .

١٦ - تجنب الركون إلى الذين ظلموا وكن مع الصادقين ، ولا تصاحب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقي ، ولا تتعامل مع الأعداء الذين يحاربون دين الله والوطن ؛ فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض ، والتعامل مع الأعداء خيانة لله وللوطن .

١٧ - ضع يدك في يد أخيك ، واخلط مالك بماله ، ففي المشاركات البركة إذا كانت قائمة على الأمانة والصدق ، ويد الله مع الجماعة ، ولقد أمرنا الله بذلك فقال : ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ [التوبة:٧١] وقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي : " **أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه**" وكن مع الذين قال الله فيهم : ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾﴾ [النور].

◆-أدعية مأثورة تقال في مجال مباشرة الأعمال :

- عند الخروج للعمل :

" بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ".

" اللهم إني أسألك خير المولج ، وخير المخرج ، باسم الله ولجنا ، وباسم الله خرجنا ، وعلى ربنا توكلنا ".

- عند ركوب المصعد أو السيارة أو أي وسيلة نقل للذهاب للعمل:

" بسم الله ، سبحان الذي سخر لنا هذا ، وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون " .

- عند السفر للعمل أو العودة منه :

" اللهم بك أصول ، وبك أجول ، وبك أسير ، اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد ".

- وعند العودة من السفر :

يقال الدعاء السابق ، ويزاد فيه : " آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ".

- عند دخول المدينة أو القرية التي فيها العمل :

" اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ، ورب الأراضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرها ، وشر أهلها وشر ما فيها " .

- عند دخول المتجر أو المصنع أو مكان العمل :

" بسم الله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ".

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ".

- عند مباشرة الأعمال :

" اللهم أعني ولا تعن عليَّ ، وانصرني ولا تنصر عليَّ ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ ".

" اللهم ما قصر عنه رأي ، وضعف عنه عملي ، ولم تبلغه نيتي وأمنيتي من خير وعدته أحدًا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدًا من خلقك ، فإني أرغب إليك فيه ، وأسألكه يارب العالمين ".

" اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وأسألك العزيمة في الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك لسانًا صادقًا ، وقلبًا سليمًا، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت علام الغيوب ".

" اللهم إني أعوذ بك من الجوع؛ فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة؛ فإنه بئس البطانة ".

" اللهم إني عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي ، لا حول ولا قوة إلا بالله ".

- عند دخول السوق :

قال رسول الله ﷺ من دخل السوق وقال : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير " كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة " .

" اللهم إني أسالك خير هذه السوق وخير من فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر من فيها ، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينًا فاجرة أو صفقة خاسرة" .

- عند طلب قضاء المصالح والأعمال :

" لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والعصمة من كل

ذنب ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ، ولا همًّا إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ".

- عند حدوث مشكلة أو ما يُكْره في العمل :

" لا إله إلا الله الكريم العظيم ، سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث".

" اللهم إني عبدك ، ابن عبدك ، ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حكمك ، عدل فيَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدًا من خلقك ، أو أستأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي ، لا حول ولا قوة إلا بالله ".

- إذا وقع له ما لا يختاره في العمل:

" قدَّر الله وما شاء فعل ".

- إذا استصعب عليه شيء في العمل:

" اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلًا".

" اللهم وَلِّي أمورنا خيارنا ، ولا تُوَلِّي أمورنا شرارنا ".

- إذا ابتلي بالدين :

" اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، وأغنني بفضلك عمن سواك " .

" اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال " .

" بسم الله على نفسي وعلى مالي وديني ، اللهم رضني بقضائك ، وبارك لي فيما قدر حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت " .

" اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء وتزل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، رحمن الدنيا والآخرة ، تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك " .

- عند بدء الاجتماع :

" بسم الله ، توكلنا على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ".

" ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدًا ".

" رب اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ".

- عند الانتهاء من الاجتماع :

" سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك " .

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ".

" سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ".

" اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تُبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا " .

- عند الانتهاء من أي عمل :

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ".

" سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ".

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

* * *

الفصل الختامي

الخلاصة

لقد تناولنا في هذا الكتاب الضوابط الشرعيةالتي تحكم رجال الأعـمال في معاملاتهم المختلفـة والمسـتنبطة مـن القواعـد الفقهيـة الكليـة ومـن الفتـاوى الصادرة عن مجامع الفقه الإسلامي العالمية، والتي تبـين الحـلال الجـائز شرعًـا والحرام المنهي عنه شرعا، وكذلك المسائل التي تقع في دائرة المشتبهات، والتـي هي موضع خلاف بـين فريـق مـن الفقهـاء المعـاصرين، وخلصـنا إلى بعـض الثوابت الواجب الالتزام بها، **ومن أهمها ما يلي** :

- وجوب تفقه رجل الأعمال في المعاملات التي يباشرها .
- وجوب التزام رجل الأعمال بالقيم الإيمانية وبالمثل الأخلاقية لدورهما الفعال في ضبط سلوكياته المختلفة .
- وجوب التزام رجـل الأعـمال بالدسـتور الشرـعي لمعاملاتـه، والـذي يوضـح الحـلال والحـرام والمشـتبهات ، ويجـب أن يكـون نصـب عينيـه عنـد اتخـاذ القرارات المختلفة و تنفيذها.
- يجب على رجل الأعمال تجنب المشتبهات للمحافظة على دينه وعرضه ويكون ذلك سببا في تحقيق البركة في رزقه.

- يجب على رجل الأعمال اختيار المشروعات التي تقع في مجال الحلال الطيب وفقا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية من ناحية، ووفقا لدراسة الجدوى الاقتصادية من ناحية أخرى، أي يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

- يكون اختيار العمال على أساس القيم والأخلاق والكفاءة الفنية، ويجب على رجل الأعمال عدم بخس حقوقهم ، كما يجب على العمال الوفاء بمسئولياتهم بإخلاص وإتقان.

- يجب على رجل الأعمال المحافظة على ماله وتنميته وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية بما يساهم في التنمية الشاملة وعمارة الأرض وعبادة الله عز وجل.

- يجب أن يتعامل رجال الأعمال مع بعضهم البعض بروح الأخوة والتعاون والتنافس المشروع في سوق حرة طاهرة خالية من الغش والغرر والجهالة والتدليس والربا والقمار وكل صور أكل أموال الناس بالباطل.

- يكون تعامل رجال الأعمال مع الناس وفقا لمبدأ الأولويات الإسلامية: المسلم المواطن ، ثم غير المسلم المواطن ، ثم غير المسلم المسالم،ولا يجوز التعامل مع غير المسلم المحارب إلا عند الضرورة.

- يجب أن يؤدي رجل الأعمال ما عليه من حقوق مشروعة للمجتمع ومنها الزكاة المفروضة و الضرائب و الرسوم العادلة ، كما يحافظ عليه من كل أنواع التلوث والضرر.

- يجب على رجل الأعمال الالتزام بالقوانين والتعليمات و اللوائح الحكومية متى كانت لا تتعارض مع أحكام ومبادئ الشريعةالإسلامية.

- يجب على الحكومة تيسير مصالح رجال الأعمال وعدم الاعتداء على أموالهم أو التضييق عليهم في أعمالهم لأسباب سياسية أو لاختلافات فكرية أو نحو ذلك.

- لتحقيق البركة في معاملات رجل الأعمال وفي ماله وربحه وفي كل شيء عليه أن يجدد إيمانه بالله ويخلص له، ويصدق في التوكل عليه، وأن يلتزم بشرع الله، وأن يؤدي ما عليه من حقوق مشروعة، مثل: الزكاة والصدقات ونحو ذلك، وأن يداوم على شكر الله عز وجل ، ويكثر من التوبة والاستغفار.

- يجب على رجل الأعمال وعلى كل مسلم أن لا ينام إلا ووصيته الشرعية مكتوبة، فلا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس بأي أرض تموت.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ،
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

* * *

قائمة مؤلفات
الدكتور حسين حسين شحاتة في مجال الأعمال

- الميثاق الإسلامي لقيم رجال الأعمال. - المحاسبة الإدارية لرجال الأعمال .
- فقه ومحاسبة زكاة الشركات . - زكاة العقارات والاستثمارات العقارية .
- زكاة المهن الطبية . - الرشوة في ميزان الشريعة الإسلامية .
- حرمة المال العام في ضوء الشريعة الإسلامية .
- الضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة.
- نظم التأمين المعاصرة في ميزان الشريعة الإسلامية.
- الضوابط الشرعية للتعامل في البورصة. - الخصخصة في ميزان الشريعة الإسلامية.
- أزمة السيولة والعلاج الإسلامي.
- المنهج الإسلامي لدراسة الجدوى الاقتصادية.
- الأرزاق بين بركة الطاعات ومحق السيئات.
- تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية.
- الصلح والتحكيم الودي في ضوء الشريعة الإسلامية.

تطلب من :

- المؤلف بالعنوان التالي :٥شارع إبراهيم أبو النجا، الحي السابع، آخر شارع عباس العقاد، عند شركة إنبي للبترول. ت / ٠١٠١٥٠٤٢٥٥ - ٢٢٧١٧٨٢١.
- ومن مكتبة دار النشر للجامعات: ت / ٢٦٣٤٩٧٦-ف / ٢٦٤٤٠٠٩٤.
- ومن مكتبة الإعلام، مدينة نصر، حي رابعة العدوية : ت/ ٢٢٦٠٠٧٣١.

كتب منشورة للدكتور / حسين حسين شحاتة

أولا : كتب في الفكر المحاسبى الإسلامي	
- أصول الفكر المحاسبي الإسلامي.	- الطبيعة المميزة لمعايير المراجعة الإسلامية.
- أصول محاسبة التكاليف في الفكر الإسلامي.	- أصول المحاسبة المالية مع إطلالة إسلامية.
- محاسبة المصارف الإسلامية.	- المحاسبة الضريبية مع إطلالة إسلامية.
- أصول محاسبة الشركات في الفكر الإسلامي.	- أصول المراجعة والرقابة في الفكر الإسلامي.
- محاسبة التأمين التعاوني الإسلامي.	- المحاسبة الإدارية لرجال الأعمال.
- محاسبة الزكاة : مفهوما ونظاما و تطبيقا.	- الميزانيات التقديرية في المصارف الإسلامية.
- التطبيق المعاصر للزكاة.	- المراجعة والرقابة في المصارف الإسلامية.
- دليل المحاسبين للزكاة.	- الميثاق الإسلامي لقيم وأخلاق المحاسب.
- فقه ومحاسبة زكاة الشركات.	- أزمة السيولة والعلاج الإسلامي.
- زكاة المقاولات والاستثمارات العقارية.	- المحاسبة على صيغ الاستثمار الإسلامي.
- زكاة المهن الطبية.	- المنهج الإسلامي لدراسة الجدوى.
- فقه وحساب زكاة الفطر.	- المحاسبة والمراجعة في المؤسسات الزكوية.
- كيف تحسب زكاة مالك؟	
ثانيًا : كتب في الاقتصاد الإسلامي	**ثالثًا : كتب في الفكر الإسلامي**
- المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق .	- المأثور من الذكر والدعاء.
- الاقتصاد الإسلامي بين الفكر و التطبيق.	- محاسبة النفس.
- اقتصاد البيت المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية.	- الترويح عن النفس.
- مشكلتا الجوع والخوف وكيف عالجهما الإسلام.	- سبل النجاة من الفتن.
-الرشوة في ميزان الشريعة الإسلامية.	- نفحات الابتلاءات.
- الجهاد الاقتصادي فريضة شرعية.	- ما ينفع المسلم بعد موته.
- المقاطعة الاقتصادية:الأحكام الشرعية.	- آداب المسلم مع المرض والمريض.
- تفنيد آراء المثبطين للمقاطعة الاقتصادية.	- ابتلاءات ومسئوليات زوجة مجاهد في سبيل الله.
- حرمة المال العام في ضوء الشريعة الإسلامية.	- مسئولياتنا نحو أبناء المجاهدين في سبيل الله.
- مال اليتيم : حفظه وتنميته.	- القلوب بين قسوة الذنوب ورحمة الاستغفار.
- المنهج الإسلامي للإصلاح الاقتصادي.	- الأرزاق بين بركة الطاعات ومحق السيئات.
- الالتزام بالضوابط الشرعية في المعاملات المالية.	- تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية.
- الميثاق الإسلامي لقيم رجال الأعمال.	- الرجل والبيت بين الواجب والواقع.
- الإعجاز الاقتصادي في هدي الرسول.	- خواطر إيمانية حول العقيقة.
- الصلح والتحكيم الودي في ضوء الشريعة.	- تيسر الزواج: فريضة شرعية.

التعريف بموقع دار المشورة

(دار المشورة للمعاملات الاقتصادية والمالية الشرعية)

http://www.darelmashora.com
www.DR-Hussienshehata.com

إشراف : الدكتور حسين حسين شحاتة – الأستاذ بجامعة الأزهر

هذا الموقع متخصص بصفة أساسية في الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق المعاصر، وكذلك بيان الأحكام والضوابط الشرعية للمعاملات الاقتصادية والمالية المعاصرة ، ويحتوي على عدة أقسام من بينها ما يلي:

- **قسم الاقتصاد الإسلامي :** مفاهيمه وخصائصه وأسسه وتطبيقاته المعاصرة، والفرق بينه وبين نظم الاقتصاد الوضعي .
- **قسم اقتصاد البيت المسلم :** يدور حول: كيف يُدار اقتصاد البيت وفقًا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؟
- **قسم زكاة المال والصدقات :** يتعلق بكيفية حساب المسلم لزكاة ماله، وكذلك الصدقات وكيفية إنفاقها وفقا لمصارفها الشرعية.
- **قسم الربا والفوائد البنكية :** مفهومه وأنواعه وأشكاله المعاصرة وبديله الإسلامي، والحكم الشرعي في فوائد البنوك.
- **قسم المصارف الإسلامية :** مفهومها وضوابطها الشرعية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية المعاصرة .
- **قسم نظم التأمين المعاصرة والتأمين الإسلامي :** يتضمن أحكام الشريعة في نظم التأمين المعاصرة (التجاري والتأمين على الحياة) والبديل الإسلامي لها.
- **قسم الاستثمار الإسلامي :** ويدور حول: كيف يستثمر المسلم ماله ، وكيف يمول مشروعاته ؟
- **قسم البورصة :** بيان الضوابط الشرعية للتعامل في سوق الأوراق المالية : شراءً وبيعًا ومضاربة وسمسرة.

- **قسم البيوع:** بيان البيوع المشروعة والبيوع المنهي عنها شرعًا في ضوء التطبيق المعاصر.
- **قسم العمل والعمال في الإسلام :** يتضمن نظرة الإسلام إلى العمل والضوابط الشرعية لحقوق وواجبات العمال.
- **قسم حكم العمل في مجالات تثار حولها شبهات:** مثل العمل في البنوك والبورصة والتأمين والفنادق وما في حكمها.
- **قسم فقه رجال الأعمال :** يتضمن الضوابط الشرعية لمعاملات رجال الأعمال المعاصرة .
- **قسم الطلاب والباحثين :** يتضمن وصايا ونصائح للطلاب والباحثين وإرشادات وتوجيهات علمية وبحثية مختلفة.
- **قسم فتاوى اقتصادية :** ويتضمن أهم التساؤلات الاقتصادية والمالية المعاصرة والإجابة عليها من منظور إسلامي.
- **قسم الكتب المنشورة للدكتور حسين شحاتة :** في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي .
- **قسم البحوث والدراسات المنشورة للدكتور حسين شحاتة :** في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي .
- **قسم المقالات المنشورة للدكتور حسين شحاتة :** في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي .
- **قسم خواطر إيمانية للدكتور حسين شحاتة :** في التربية الروحية .
- **قسم مكتبة الاقتصاد الإسلامي :** وتتضمن أهم الإصدارات الحديثة في الاقتصاد الإسلامي.

ويستقبل الموقع تساؤلات اقتصادية ومالية معاصرة ويتم الإجابة عليها من قِبل الفقهاء والعلماء المتخصصين في فقه المعاملات وفقه الاقتصاد الإسلامي، كما يقدم الموقع استشارات شرعية في مجال الزكاة والصدقات والميراث والاستثمار والتمويل والتعامل مع المصارف والبورصة ، كما لديه خبراء في التحكيم الودي في المنازعات .

ولمزيد من المعلومات والإيضاحات برجاء الاتصال :

☐ **تليفون : ٢٢٧١٧٨٢١ - ١٥٠٤٢٥٥/ ٠١٠ فاكس : ٢٢٧١٨٤٣٢**

بريد إلكتروني:Drhuhush@hotmail.com

خدمات موقع دار المشورة

للمعاملات الاقتصادية والمالية الشرعية

www.Darelmashora.com
www.Dr-Hussienshehata.com

إشراف الدكتور حسين شحاتة الأستاذ بجامعة الأزهر

يقدم الموقع الخدمات والاستشارات الآتية :

- ☐ **كيف تحسب زكاة مالك ؟**
- ☐ **كيف تستثمر أموالك بالحلال ؟**
- ☐ **كيف تمول مشروعك بالحلال ؟**
- ☐ **كيف تتعامل مع المصارف الإسلامية ؟**
- ☐ **كيف تتعامل مع البورصة في ضوء الشريعة ؟**
- ☐ **كيف تعد دراسة جدوى في ضوء الشريعة ؟**
- ☐ **التحيكم الودي في المعاملات المالية في ضوء الشريعة ؟**
- ☐ **استشارات اقتصادية ومالية شرعية أخرى .**

كما يجيب الموقع على التساؤلات الاقتصادية والمالية المعاصرة .

للاتصال بالموقع :

القاهرة، مدينة نصر، الحي السابع، ٥ش الدكتور إبراهيم أبو النجا عند شركة إنبي للبترول.

تليفون:١٥٠٤٢٥٥/ ٠١٠ – ٢٢٧١٧٨٢١، ف:٢٢٧١٨٤٣٢

E.mail.Drhuhush@Hotmail.Com